مجلس التعاون

وفد طلابي يزور الاتحاد النسائي الإماراتي

المنامة/ابوظبي/14 اكتوبر/ خولة البدري:

استقبل الاتحاد النسائي العام وفد طلاب جمعية الشيخ محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل، وذلك ضمن جولة يقوم بها الطلاب للتعرف على إنجازات المرأة الإماراتية في ظل توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام.

وتعرف أعضاء الوفد الذي ضم 50 طالبا وطالبة من رئيسات الأقسام بالاتحاد على دوره منذ تأسيسه عام 1975 في خدمة قضايا المرأة الإماراتية والنهوض بها، وعلى البرامج الدورات التي ينظمها مركز تقنية المعلومات للتدريب في الاتحاد والذي يقدم دورات متخصصة على مدار العام في مجال الحاسب الآلي.

وأعرب الطلاب أثناء زيارتهم لقاعة الجوهرة عن سعادتهم بالتعرف على عشرات الدروع والأوسمة والجوائز العربية والدولية التي حصلت عليها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تقديرا لجهودها في خدمة قضايا المرأة عربيا ودوليا.

كما تعرّف الوفد على المشاغل المتخصصة في الصناعات التقليدية والمنتوجات التراثية، في مركز الصناعات اليدوية بالاتحاد.

واطلع الوفد في المعرض الدائم بالاتحاد النسائي العام على قصة الانسان الإماراتي قديما وطبيعة حياته السابقة والأدوات التراثية التي كان يستخدمها والمهن التي اشتغل بها كما تجول اعضاؤه في المعرض الدائم للاسر المنتجة الذي يضم مجموعة من المشغولات اليدوية والعطور والبخور والملابس. وفي نهاية الجولة استمتع الوفد بالضيافة الإماراتية على الطريقة التقليدية وبـالأكـلات الشعبية فـي الخيمة التراثية.

أضواء

خشية العلماء

عبده خال

ضراوة المعتنقين للآراء بالتبعية لا يمكن تحملها أو تصورها. وهؤلاء التبعيون لا يجهدون أنفسهم بالقراءة والتعمق في ظواهر الأشياء حتى إذا خرج عالم أو كاتب برأي لا يتسق مع محفوظاتهم يكون عرضة لشتائمهم وهجومهم الأعمى. وكثيرة هي الشخصيات التي لم ترتهن لرغبات العامة وجهرت برأيها المغاير لما هو سائد.

ومواقف بعض العلماء الصامتة عن كثير من القضايا الخلافية هو موقف الخشية من فقد الجمهور؛ لذلك تجد كثيرا منهم لا يصرح برأيه في القضايا المختلف عليها، بسبب إبقاء الحظوة لدى الجمهور الذي ترسخت قناعاته بما تم تغذيته عليه.

ونلحظ أن أي شخصية يمكن أن تأتي بما هو مغاير لقناعات الجمهور ستقلب الطاولة في وجهه. ومع ذلك، من يجد نفسه ميالا لمسايرة الحياة وفق فضاء الدين المتسع ينطلق في رأيه من غير خشية، لأنه ليس له حسابات وقتية تحول بينه وبين رأيه.. وها هو الشيخ عادل الكلباني يصدر بيانا يؤكد فيه أن الغناء حلال كله حتى مع المعازف، مؤكدا أن ليس هناك دليل على حرمة الغناء لا من الكتاب ولا من السنة! والشيخ الكلباني لم يأت بجديد في تحليله لأن عشرات من علماء الأمة السابقين واللاحقين لم يقفوا من الغناء وبقية مناشط الحياة بالتحريم المطلق، وبالتالي إدخالها إلى التوازن البشري (لا إفراط ولا تفريط)، لكن هذه الآراء المنفتحة موجودة في كتب التراث والتاريخ.

ويبدو أن ظهور كثير من العلماء المجاهرين بآرائهم الصادمة للتبعيين وبعض من يخشى على كرسيه (كشيخ) سيجدون في رأي الكلباني ما يدعو لثورة هجوم جديدة لن يسلم منها من يؤيده أو يدعو إلى الانفتاح على ديننا بالبحث والاطلاع. قلة من يتحملون غضبة أولئك المنساقين لآراء غيرهم، فليكن الله في عونهم.

عن صحيفة عكاظ السعودية

أعتمد نتائج مؤشرات مرصد (أبها) الحضرية

أمير عسير:المشروع دافع لعجلة التنمية في المنطقة

أبها/14 أكتوبر/سعيد الزهراني :

اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير رئيس مجلس المرصد الحضري، قيم نتائج مؤشرات مرصد أبها الحضرية، الذي يضم مدينة أبها ومحافظتي خميس مشيط وأحد رفيدة.

وأكد الأمير فيصل بن خالد لدى ترؤسه اجتماع مجلس إدارة المرصد في أبها أمس، بحضور وكيل إمارة منطقة عسير المهندس عبدالكريم الحنيني، أمين منطقة عسير حمدان العصيمي، ومديري الإدارات الحكومية والقطاع الخاص في المنطقة، أهمية المشروع وما يقدمه من عون وتأثير مباشر لدفع عجلة تنمية المنطقة.

وشدد أمير منطقة عسير على أهمية تعاون الجميع لإنجاح العمل وتحقيق الأهداف المرجوة منه، في الوقت الذي أشار فيه أمين منطقة عسير إلى أن إدارة المرصد انتهت من إنتاج 80 مؤشرا في الدورة الأولى لعام 1431/1430 هـ.

بدوره، تحدث مدير عام التخطيط العمراني في أمانة المنطقة المهندس عوض الشهراني عن الخطوات الإجرائية لإنتاج مؤشرات الرصد الحضري الذي أنتجها المرصد في مسيرته التي بدأت نهاية صفر الماضي وحفلت بالكثير من الإنجازات.

من جهته، استعرض مدير إدارة التنمية الإقليمية في أمانة المنطقة المهندس خالد آل جابر المؤشرات التي خرج بها المرصد الحضري، ومن أهمها: البيانات الأساسية والاجتماعية والاقتصادية، والبيئية، وما يختص بالسكن والمأوى والصحة ومؤشرات النقل والمواصلات والإسكان والتنمية السياحية.

أبو ظبي تستضيف المؤتمر السنوي للمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي نهاية يونيو الجاري

عبد اللّه بن زايد: سياسة الإمارات تدعم إنشاء إطار دولي وفعال للتعاون في مجال الأمن النووي

الشيخ عبداللّه بن زايد آل نهيان

أبوظبي /14 أكتوبر/وام:

تستضيف أبو ظبي المؤتمر السنوي لعام 2010 للمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي بحضور جميع الأطراف المعنية من دول شركاء ومراقبين رسميين، يوم 29 يونيو الحالي. ويعقد هذا الاجتماع رفيع المستوى باستضافة من حكومة الإمارات العربية المتحدة بهدف تعزيز الالتزام بمبادئ "المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي" وتفعيل قراراتها.

ويأتي الاجتماع تتويجا للجهود التي انطلقت قبل عام كامل أثناء الاجتماع السنوي لعام 2009 في لاهاي سعيا إلى التطبيق الفعال للمبادرة.

وصرح سمو الشيخ عبداللّه بن زايد آل نهيان وزير الخارجية قائلا "إن سياسة دولة الامارات تدعم إنشاء إطار دولي وفعال للتعاون في مجال الأمن النووي" مضيفا سموه "إن استضافة الإمارات للحدث هو دليل واضح على التزامها بالتصدي للإرهاب النووي وتعزيز الأمن النووي".

وتمثل "المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي" شراكة دولية تضم 82 دولة شريكة بالإضافة إلى مراقبين رسميين تعهدت جميعها بمبادئ المبادرة بالالتزام الأمن النووي التي تغطي جميع الأهداف المرجوة فيما يخص الردع والوقاية والإنذار والاستجابة ضد هذا النوع من المخاطر.

ويعمل اعضاء المبادرة على تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة من أجل تعزيز القدرات الجماعية والفردية لمكافحة تهديدات الإرهاب النووي وذلك من خلال نشاطات وتدريبات متعددة الأطراف. ومنذ تأسيس "المبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي" نفذت الدول الشريكة أكثر من 30 نشاطا وعقدت 5 اجتماعات رفيعة المستوى ما أسفر عن تعميق العلاقات وتحسين مستوى الشفافية في المجتمع الدولي وكذلك تعزيز التعاون والتنسيق بين الحكومات المشاركة.

وسيتيح الاجتماع السنوي هذا العام للدول الشريكة فرصة فريدة لاعتماد الإجراءات المعدلة الهادفة تعزيز الرقابة والتنسيق الاستراتيجيين بخصوص نشاطات "المبادرة الدولية لمكافحة الإرهاب النووي". وسيضاف هذا الاجتماع إلى الجهود الأخيرة التي شهدتها "قمة واشنطن للأمن النووي" التي انعقدت في أبريل الماضي ومؤتمر مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي" الذي عقد مايو الماضي لتعزيز معايير الأمن النووي وترسيخ النظام العالمي للحد من انتشار الأسلحة النووية.

كما تستضيف الدولة وبالتعاون مع جامعة الدول العربية أول قمة من نوعها تجمع دول جزر الباسفيك ودول الجامعة العربية تحت عنوان "آفاق التعاون بين العالم العربي وجزر الباسفيك" بقصر الإمارات يومي الأربعاء والخميس المقبلين، تحت رعاية سمو الشيخ عبداللّه بن زايد آل نهيان وزير الخارجية.

وتم توجيه دعوات رسمية لكل الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية الإحدى والعشرين وكذلك للأربع عشرة جزيرة التي تتألف منها منطقة جزر الباسفيك بالإضافة إلى مشاركة كل من استراليا ونيوزلندا بصفة مراقب. ويعتبر هذا المؤتمر فرصة مثالية وخطوة جادة وايجابية لمناقشة الشراكات السياسية والاقتصادية والثقافية بين جزر الباسفيك والعالم العربي وكذلك لتبادل وجهات النظر حول القضايا والتحديات التي تواجه المنطقتين العربية والباسيفيكية.

وتأتي هذه القمة في أعقاب "برنامج شراكات جزر الباسفيك" الذي بدأ العمل فيه مطلع هذا العام الحالي حيث تم تخصيص مبلغ 183 مليون درهم أي ما يعادل 50 مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع بجزر الباسفيك تشمل البنية التحتية ومجالات التنمية الأساسية مثل الطاقة المتجددة والتعليم والخدمات الاجتماعية والعناية الصحية.

وقال سمو الشيخ عبداللّه بن زايد آل نهيان وزير الخارجية إن انعقاد هذه القمة بالعاصمة أبوظبي يأتي بعد أن شرعنا في الشراكات الإماراتية الباسيفيكية من خلال البرنامج الباسيفيكي وبدعم من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وأضاف سموه "إنه من دواعي الغبطة أن تلتئم هذه القمة المهمة التي تهدف تمتين العلاقات العربية "الباسيفيكية والمشاركة الواسعة من الطرفين في هذا الملتقى بأبوظبي".

وصرح السفير سلطان العلي مدير إدارة الشؤون الإعلامية والدراسات بوزارة الخارجية إن أعمال هذا المؤتمر ستبدأ يوم الأربعاء المقبل بمشاركة 21 دولة عربية و14 دولة باسيفيكية بحضور سمو وزير الخارجية ومعالي عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية اضافة الى رئيس احدى جزر الباسفيك و8 رؤساء وزارات ومجموعة من وزراء الخارجية وسفراء هذه الدول.

وتعود فكرة عقد هذه القمة إلى الجولة التي قام بها سمو الشيخ عبداللّه بن زايد آل نهيان وزير الخارجية لمنطقة الباسفيك في فبراير 2010 حيث اتضح للدبلوماسية الإماراتية الفجوة الكبيرة في العلاقات العربية مع دول هذه المنطقة، بالإضافة إلى الفرص السياسية والاقتصادية المتاحة لتطوير العمل المشترك وإرساء أسس قوية لشراكة تربط العالم العربي بهذه المنطقة من العالم.

طيران البحرين تتسلم طائرة أيرباص جديدة في الربع الأول من 2011

المنامة/14 أكتوبر/متابعات:

أوضح رئيس العمليات التنفيذي في شركة طيران البحرين أحمد يعقوبي إن الشركة ستستلم طائرة جديدة من نوع أيرباص 320 (A320) في الربع الأول من العام المقبل ليرتفع بذلك أسطولها إلى 7 طائرات.

كما بين أن لدى الشركة خطة طويل الأمد لإضافة 3 طائرات كل عام ابتداء من العام المقبل، في وقت تسعى فيه الشركة التجارية إلى الانتشار والتوسع.

وكـان يعقوبي يتحدث إلى الصحافيين على هامش افتتاح الشركة مكتب لها في المجمع التجاري الضخم «سيتي سنتر البحرين».

وأفاد يعقوبي أن المكتب الجديد «سيسهم في تقريب الزبائن إذ إن المجمعات التجارية في العالم أصبحت الآن مراكز خدمات، وأنه في أوروبـا والـولايـات المتحدة الأميركية فإن دائـرة الجوازات وكـذلـك الـمـرور والترخيص تتواجد في المحلات التجارية، وأن شركات الطيران جزء من هذه الخدمات».

وأوضح أن مكتب الشركة في «سيتي سنتر» هو الثالث الذي يتم افتتاحه فـي المجمعات التجارية في المملكة، والذي رفع عدد مكاتب الناقلة في البحرين إلى 6.

ورد يعقوبي على سؤال فذكر «ليس لدينا وجهات جديدة في العام 2010 ولكننا قمنا بزيادة الـرحـلات إلـى بـيـروت ودمشق وحـلـب والإسـكـنـدريـة وعمان لتصبح الرحلات يومية باستخدام نفس الطائرات، بحيث سيتم زيادة استخدام الطائرات لتبلغ نحو 15 ساعة يومياً».

وأضـاف «ستتسلم الشركة طائرة جديدة في الربع الأول من العام 2011 من نوع أيرباص 320، وسيرتفع الأسطول إلى 7 طائرات».

وكـان الـرئـيـس التنفيذي للشركة الـتـجـاريـة «طـيـران البحرين» إبراهيم الحمر قد أفـاد بـأن الشركة اتفقت مع الشركة الأوروبـيـة العملاقة لصناعة الطيران «أيرباص» على شـراء طائرتين من نوع 319، سيتم تسليمهما خلال العامين المقبلين، وسيكونان أول طائرتين يتم شراؤهما من قبل الشركة ومقرها المنامة.

وأضـاف أن الـطـائـرة الأولـى ستصل في شهر يونيو/ حزيران العام 2011 والثانية في يونيو العام 2012.

ويـبـلـغ رأس مـال الشركة المدفوع 20 مليون دينار، وهي مملوكة بنسبة 68 في المائة إلـى مستثمرين من البحرين و32 في المائة إلى مستثمرين من المملكة العربية السعودية.

ومن ناحية أخرى شرح يعقوبي توجه طيران البحرين فأوضح «لدينا خطة طويلة الأمد بحيث يتم زيـادة 3 طائرات كل عام، ولكن في العام 2010 لم يتم إضافة أي طائرة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. في بداية العام 2011، سنبدأ بزيادة 3 طـائـرات كـل سـنـة، وإن هذه الطائرة سيتم استئجارها».

وتطرق يعقوبي إلى العروض التي تقدمها الشركة للمسافرين من دول الخليج العربية فبيّن أن طيران البحرين تعرض تذاكر للتنقل إلى أي بلد في مجلس التعاون الخليجي بسعر 38 دينار، وأنها تقدم تخفيضات إلى بلاد الشام، ولكنه لم يذكر النسبة.

رصد ميزانية ضخمة لتمويل مشروعات البنية الأساسية لقطاع السياحة بسلطنة عمان

مسقط/14 أكتوبر/متابعات:

قامت الدكتورة راجحة بنت عبد الأمير بن علي، وزيرة السياحة بسلطنة عمان بتدشين الإصدار السادس من الدليل السياحي De-tinationOman 2010، وهو الأكثر شهرة في مجال السياحة في السلطنة وقد اكتسب هذا الدليل شهرته منذ الإصدار الأول له لكونه يزخر بتشكيلة واسعة من الصور والمعلومات السياحية. وقد أضافت الصور التي التقطها المصور العالمي المعروف جاب كروز الذي وظف فيها جزءا كبيرا من موهبته في فن التصوير لمسة فنية متميزة للدليل ، والتي تناولت في جزء منها صورا خاصة ببيت الزبير وديباك ناير.

وقد ذكـرت الوزيرة بكلمتها في مقدمة الدليل، أصبحت السلطنة الآن من الدول الأكثر جذبا وإثارة لكل من يزورها من كافة بقاع العالم، وذلك لتراثها العريق الـذي يمتد لمئات السنين، وعاداتها وجمال وسحر طبيعتها وتنوعه. بالرغم من كون القطاع السياحي ما زال فتيا نسبيا بنشأته، ولكنه شهد قفزات واسعة من التطور في فترة قياسية من الزمن بحيث أصبح عاملا مهما في نمو وتطور الاقتصاد الوطني.

وأضافت ، إن عمان لديها كنوز من التراث ترجع عبر التاريخ إلى عدة آلاف من السنين، حيث قام العمانيون القدامى ببناء السفن التي جابوا بواسطتها عباب البحار لغرض التجارة لعدة قرون مضت. وبذلك فقد أسسوا فنونهم ومهاراتهم الخاصة الحرفية منها والمعمارية. فالقلاع والحصون التاريخية المنتشرة في كافة أرجاء السلطنة خير شاهد على روعة وعراقة ماضي عمان. بالإضافة إلى الضيافة العمانية التي عرف بها الشعب العماني تجاه ضيوفه على مر العصور. وعلاوة على كل ذلك، فإن عمان هي الوجهة الأكثر أمانا لكافة السياح من قريب أو بعيد.

وحـول ترجمة الاستراتيجية التي وضعتها حكومة السلطنة لتطوير السياحة أضافت الـوزيـرة، «حاليا، هناك العديد من المشاريع السياحية العملاقة التي تم الشروع بتنفيذ البعض منها والبقية سيتم الشروع بها قريبا ومن المتوقع الإنتهاء منها جميعا في السنوات القليلة القادمة. وتشمل هذه المشاريع المراكز التجارية (الـمـولات)، وملاعـب الجولف،

والـفـنـادق، والمتنزهات المائية، والحدائق العامة، وغيرها. وقد تم رصد ميزانية ضخمة لتمويل المشاريع الخاصة بالبنية الأساسية الضرورية التي تعمل على تعزيز ودعم القطاع السياحي. وترتبط العاصمة مسقط بالعديد من العواصم العالمية بخطوط طيران مباشرة، ولاستيعاب الزخم الكبير على السفر والسياحة والأعداد المتزايدة من زوار السلطنة، فقد تم تطوير وتوسيع المطارات العاملة حاليا بالإضافة إلى بناء مطارات جديدة أخرى في مناطق عدة في السلطنة».

كما تمتلك السلطنة عدة فنادق ومنتجعات راقية حائزة على شهادات مـن عـدة جـهـات عالمية معروفة متخصصة في مجال السياحة، وهي ماضية على طريق التميز لكي تصبح الوجهة السياحية الأمثل من ناحية الجودة في تقديم الخدمات السياحية على كافة الأصعدة. وفي الوقت نفسه، فإن نمو القطاع السياحي وتطوره سيوجد عددا ضخما من فرص العمل للمواطنين.

وفي كلمة المقدمة لديباك ناير، مؤسس الموقع السياحي الإلكتروني www.destinationoman.com والـذي انبثق منه الدليل السياحي لأول مرة في عام 2004 قـال: لقد مضت ستة أعوام على الإصدار الأول للدليل السياحي السنوي destin-tionoman، ومنذ ذلك الحين ازدادت شعبية السلطنة في مجال السياحة بـصـورة كبيرة بحيث أصبح لدى الناس في كافة أنحاء العالم فكرة واسعة عن هذا البلد العربي الجميل والذي يعمل على الحفاظ على تراثه وعاداته العريقة وبيئته النظيفة، وفي نفس الوقت يسعى لإدخال أحدث التقنيات الموجودة في العالم في كافة مجالات الحياة وذلك للنهوض والرقي والوقوف في مصاف الدول السياحية المتقدمة.

وقد أكد ديباك أنه قد حصل على ردود فعل إيجابية كثيرة من القراء الذين استمتعوا بـقـراءة الدليل، بحيث قام العديد منهم بإثراء الدليل بالصور والمعلومات والخبرات التي حصلوا عليها من تجاربهم السياحية وذلك من أجل إعطاء إصدارات الدليل المستقبلية شمولية أكثر بكل ما هو مفيد لتعريف المهتمين بالسياحة من كافة أنحاء العالم بهذا البلد الجميل.

وأضاف ديباك «كل من يزور السلطنة يحمل معه إلى بلده ذكريات جميلة ورائعة وفريدة ما تجعله يكرر هذه الـزيـارة مـرات ومـرات للاستمتاع بالضيافة والكرم الـذي تميزت به السلطنة وشعبها».

يتم توزيع إصـدارات ((destin-tionoman من خـلال سلسلة من المكتبات في السلطنة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأجزاء من أوروبا. بالإضافة إلى توفره في المعارض الدولية الخاصة بالسياحة، والفنادق والمطاعم الراقية، وسفارات وقنصليات الدول المختلفة، وكبريات المؤسسات والمعاهد والمكاتب السياحية المنتشرة في أنحاء البلاد.

ندوة اقتصادية بدبي لمناقشة التحديات الرئيسية أمام تمويل مشاريع الطاقة المتجددة

د.ناصر السعيدي

جيف هيلي

سامي كامل

ريتشارد رينولدز

دبي 14 متابعات/ عادل خدشي :

استضافت "سلطة مركز دبي المالي العالمي" يوم أمس الثلاثاء ندوة اقتصادية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه تمويل قطاع الطاقة المتجددة، والبحث عن حلول عملية لتمويل مشاريع هذا القطاع.

وانعقدت الندوة تحت عنوان "تمويل مشاريع الطاقة المتجددة"، بالتعاون مع "الرابطة الدولية لتمويل المشاريع" وبمشاركة من "مصدر"، في مركز المؤتمرات بمركز دبي المالي العالمي؛ وهي الندوة الحادية عشرة ضمن سلسلة الندوات التعريفية التي ينظمها "مركز دبي المالي العالمي".

وقال الدكتور ناصر السعيدي، رئيس الشؤون الاقتصادية في سلطة مركز دبي المالي العالمي: "لا شك أن الحصول على الطاقة بكلفة منخفضة يعد أحد أهم عوامل التقدم الاقتصادي، لاسيما في البلدان النامية؛ وهناك ما يزيد على 1,6 مليار شخص اليوم يفتقرون إلى المستوى المطلوب من خدمات الطاقة التي يمكن التعويل عليها. ولعل التحدي الأكبر أمام نمو مشاريع الطاقة المتجددة يكمن في توفير مصادر التمويل، خاصة في ظل المبالغ الكبيرة التي تحتاجها البنية التحتية والمواد والتقنيات التي تنطوي عليها هذه المشاريع. وستكون الحكومات مطالبة بتوفير حوافز تنظيمية ومالية لتشجيع استهلاك وإنتاج الطاقة المتجددة، وكذلك برفع الدعم تدريجياً عن إنتاج الطاقة المعتمد على النفط".

وأضاف السعيدي: "تعد الإمارات إحدى الدول الرائدة عالمياً على صعيد الاستثمار في المشاريع الضخمة للطاقة المتجددة، ونذكر في هذا السياق مبادرة 'مصدر'، واستضافة أبوظبي لمقر 'الوكالة الدولية للطاقة المتجددة'. وقد شهدت منطقة الشرق الأوسط عام 2009 استثمارات بقيمة 1,67 مليار دولار في مشاريع الطاقة النظيفة، وهو ما يمثل ارتفاعاً ملحوظاً مقارنةً بـ 745 مليون دولار التي تم استثمارها في عام 2007.

وكشفت الأزمة المالية العالمية مدى الحاجة إلى توفير مصادر تمويل بديلة، وتأسيس إطار قانوني راسخ لدعم عملية تمويل مشاريع الطاقة المتجددة بغية الحفاظ على موقع الصدارة في هذا القطاع دائم التطور.

وأوضح الدكتور السعيدي: "يحظى "مركز دبي المالي العالمي" بإطار تنظيمي قوي وخبرة مالية واسعة تتيح له المساهمة بشكل فاعل في تسهيل عملية تمويل مشاريع الطاقة المتجددة. ويضم المركز عدداً كبيراً من المؤسسات المالية التي يمكنها المساعدة في تمويل مجموعة من المشاريع الصغيرة والضخمة في مجال الطاقة المتجددة؛ إضافة إلى توفير رأس المال المغامر اللازم لإطلاق هذه المشاريع. علاوة على ذلك، يتمتع المركز بالبنية التحتية المؤسسية اللازمة لتأسيس منصة شاملة لتبادل الرصيد الكربوني. كما تمتلك "بورصة دبي للطاقة"، التي تتخذ من "مركز دبي المالي العالمي" مقراً لها، كافة المؤهلات اللازمة للتحول إلى مركز رائد لتداول الأرصدة الكربونية في المناطق الواقعة إلى الشرق من أوروبا".

من جهته، قال جيف هالي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة الرابطة الدولية لتمويل المشاريع: "تمثل مشاريع الطاقة المتجددة تحدياً حقيقياً أمام الحكومات حول العالم، خاصة وأن تطوير هذا النوع من مصادر الطاقة بأسرع زمن وأقل تكلفة ممكنين بات ذا أهمية كبرى إثر حادثة التلوث النفطي في خليج المكسيك. وفي هذا الإطار، ترحب الرابطة بمبادرة مركز دبي المالي العالمي الرامية إلى رفع الوعي بضرورة إيجاد طرق بديلة ومستدامة لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة.

وإلى جانب الدكتور السعيدي وجيف هالي، شهدت الندوة مشاركة العديد من المتحدثين البارزين في قطاع الطاقة المتجددة في المنطقة، بمن فيهم ريتشارد رينولدز، مدير سلسلة التوريد في "مدينة مصدر"؛ وسامي كامل، مدير التسويق لدى "جنرال إلكتريك إنرجي" في الشرق الأوسط وأفريقيا؛ وفرانك بيكرز، العضو المنتدب والمدير التنفيذي لقسم استشارات المشاريع ورؤوس الأموال لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا في مصرف "دويتشه بنك"؛ وتوم ووترهاوس، المدير العام المشترك ورئيس قسم الطاقة والمصادر الطبيعية وتمويل المشاريع في "شركة سوميتومو ميتسوي المصرفية"، وعضو لجنة لندن لـ"الرابطة الدولية لتمويل المشاريع" في الشرق الأوسط؛ وآرون بيلينبرج، الشريك الرئيسي في "لاثام آند واتنز" وعضو "مجلس أعمال الطاقة النظيفة" في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ وكريم ناصيف، المدير الشريك في "ستاندرد آند بورز".